

قال اسر اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم بالرجلين
الذين اسرتهما تقف وقوله تعالى ذلك يجوز ان يكون خبر
مبتدأ مضمر اي الامر ذلك وان ينصب باصهار افعولوا
قال الرازي ويحتمل ان يقال ذلك واجب او مقدر كما يقول
القبائل ان فعلت فذاك اي فذاك مقصود ومطلوب
قال المفردون ومعناه ذلك الذي ذكرته وبيته من حشر
الكفار ولوليت الله اي الملك الاعظم الذي لا يجمع الكمال
لا تنفس منه اي بنفسه من غير احد انتم انما اعظمتها
فيهلككم بان لا يبقى منه احد وكذا امرهم بقتل
قيل ولكن امرهم بذلك ليلوا اي يختبر بعضهم
ببعض اي يفعل في ذلك فعل المختبر ليرتبه عليه الجزاء
فيصير من قتل من المومنين الى الجنة ومن قتل
من الكافرين الى النار فان قيل ما فائدة الاتباع
اصول العلم عند المتلقي فاذا كان الله تعالى عالما
بجميع الاسما فاي فائدة فيه اجيب بان هذا
السؤال لقول القائل لمر عاقب الكافر وهو مستغنى ولم
يحلل النار محرقة وهو قادر على خلقها بحيث تنفع ولا
تضر وجوابه لا يسئل عما يفعل ونزل يوم احد لما شق
في المسلمين القتل والجرحات والذين قتلوا في سبيل
الله ان لا اجل شهيد طريق الملك الاعظم المتعقن منهم
صفات الكمال فلن يضل اي يضيع ويضل اعمالهم

وقرأ

وقرأ ابو عمرو وحفص بن عمر العاق وكسر القام مبنيا
المفعول على معنى انه اصحاب القتل يفهم بقوله تعالى
قتل معه زبينة كثير وابا قحس بن قحس العاقف والتايم
والف بنهما اي جاهد وامسجد بنهما اي ايام حيا تقدم
في الدنيا اي امرئ الامور وفي الاخرة في الدرجات
توعد لا خلق فيه ويصحح بالهدى اي يرضي خصمه
ويقبل اعماله ويدخلها الجنة اي الكاملة في النعيم
عزها اي اعلمتها ونزلها لهدى اي مما يعلم به كل احد
منزلة ودرجته من الجنة قال مجاهد هو مقدم اهل
الجنة اي مساندهم منها لا يخطبون كانوا كاسوا
سكانها من مندملوا سيدون عليهم وعن مقاتل
ان الملك الذي وكل بحفظ حمله في الدنيا يحيى بني يديه
فيرفه كل شئ اعطاه الله تعالى وعن ابن عباس عزها
لهم طيبها استق من الرف وهو الرخ الطيبة يقال
طعام مرف اي مطيب يا ايها الذين امنوا اي اقر وابنتك
ان تنصروا الله اي دينه ورسوله صلى الله عليه
وسلم ينصركم اي على عدوهم فانه الناصر لا عنبرة
من عدد او عدد وبيئت اقدامكم اي في القيام بحقوق
الاسلام والمجاهدة مع الكفار وما بين تعالى ما له ملك
الحيات بن ماله هل الكفر بقوله تعالى والذين كفروا
وهو مبتدأ اي سرورا وما ذل عليه العقل وقادت

Copyrighted by King Fahd University